

## في ندوة اقتصاد « السوق الاجتماعي والبيئي » بجامعة عدن

د. المتوكل : آثار الأزمة المالية على بلادنا أصبحت أشد وأعمق مما كنا نتوقع  
د. حبتور : ندعو الباحثين الاقتصاديين إلى دراسة سبل ردم الفجوة بين تزايد أعداد السكان وتناقص الموارد

د. المتوكل في افتتاح ندوة اقتصاد السوق الاجتماعي والبيئي



جانب من المشاركين في الندوة



من فعاليات الندوة

التجارة والدكتور/كونوفيشير مدير مشروع تطوير القطاع الخاص في المؤسسة الألمانية للتعاون الفني (جي. تي. زد) والدكتور/ديتريبنكا الخبير الاقتصادي الألماني والدكتور/سعاد الياضي الخبير الاقتصادية والأستاذة بكلية الاقتصاد بجامعة عدن والدكتور/طله الفسيل مستشار وزير الصناعة والتجارة والأستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة صنعاء وذلك تقديراً لدورهم في الإثراء العلمي والبحثي لقطاع الاقتصاد الاجتماعي البيئي.

حضر فعاليات الندوة والحفل الافتتاحي الأ/حيد رشيد وكيل أول محافظة عدن والأ/أحمد الضلاحي وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد والدكتور/سليمان فرج بن عزون نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية وعدد من مسؤولي الجامعة وعمداء كليات جامعة عدن ونوابهم وأساتذة من جامعة صنعاء وحشد من المهتمين.

وقال: «إن مسؤوليات الحكومات الوطنية هي توفير الثروة وتحقيق العدالة للمواطنين والقيام بالتخطيط للاقتصاد الحر والغاء القيود، داعياً إلى التركيز على الأنظمة الاقتصادية المتعددة في العالم ومنها الاقتصاد الاجتماعي البيئي وتشجيع اللامركزية والقطاعات الخاص، وإحداث الاستقرار المالي والموازنات المتوازنة، مع الأخذ بخصوصية كل مجتمع على حدة.

الدكتور/سعاد الياضي الخبير الاقتصادية والأستاذة في كلية الاقتصاد جامعة عدن أوصت في بحثها المقدم إلى الندوة بضرورة رسم سياسة سكانية واضحة المعالم لإمطاء النمو السكاني في اليمن للحد من تأثيراته السلبية على مجمل الأنشطة في الجمهورية والسعي للقضاء على الفساد وتفعيل القوانين والتشريعات لما لها من تأثير إيجابي مستقبلاً على جذب القطاع الخاص باستثمارات وحل كافة مشاكله.

كما حثها الياضي على إعادة النظر في السياسات التخطيطية المستقبلية التي تنطلق من احتياجات الواقع اليمني وأفاق تحسين مستوى معيشتهم ومتابعة تنفيذ ذلك على أرض الواقع، وإعطاء الأولوية في التخطيط الاجتماعي والاقتصادي لنشجيع الاستثمارات الموجهة لتحسين الإنتاج الزراعي والصناعي والخدمات الأساسية التي تساهم على تحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع اليمني، وإعادة النظر في توزيع الدخل القومي بما يتناسب وحجم السكان في الجمهورية اليمنية.

بدوره تطرق الدكتور/طله الفسيل مستشار وزارة الصناعة والتجارة والأستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة صنعاء إلى الصعوبات التي واجهت عملية التنمية والنمو الاقتصادي في اليمن الوضع الأمني وأحداث التمرد في محافظة صنعاء وماتشده بعض المحافظات الجنوبية من اضطرابات اجتماعية وسياسية، ناهيك عن تلاخظ الأزمات المالية العالمية وأثرها على البلاد.

وأستعرض الفسيل بيانات الموارد المالية غير النفطية وما تواجهه من استمرار الجمود النسبي للنظام المالي، مشدداً على ضرورة إعادة هيكلة الإنفاق العام والحد من الكلفة الاقتصادية والمالية لدعم المشروعات النفطية وزيادة الإنفاق التنويري في ظل الأوضاع الراهنة وتخفيف الضغوط التضخمية ودعم استقرار الريال اليمني والعرض النقدي والقطاع المصرفي.

وأكدت النقاشات في ختام فعاليات الندوة أهمية إيصال الأفكار الرئيسية التي تم تناولها في الندوة إلى الجهات الاقتصادية المعنية في الحكومة لأخذها بعين الاعتبار، وكذا الاستفادة من تجربة الاقتصاد الاجتماعي البيئي في الدول المتقدمة أو تلك التي أخذت بها عدد من الدول النامية وتطبيقها بما يناسب البيئة والخصوصية اليمنية.

وأقرح المشاركون في الندوة العمل على تنظيم ندوة تخصصية تضم وزارتي المالية والتخطيط والبنك المركزي بلورة رؤية واضحة واستراتيجية عن فلسفة الاقتصاد في بلادنا وأيضاً عن سبل معالجة الاختلالات الحاصلة في الاقتصاد. وفي ختام فعاليات الندوة منح الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيسي جامعة عدن درعاً من جامعة عدن لكل من الدكتور/ياضي بن يحيى المتوكل وزير الصناعة

والاقتصاد الحر المفتوح كفيلاً بتصحيح السوق، في حين يرى آخرون أن السوق متوحشة وتفتقر للبعد الاجتماعي والبيئي ما يتطلب تدخل الدولة.

وتطرق الدكتور/ابن حبتور إلى مآثر الأزمة المالية على الاقتصاد اليمني وتشجيع الموارد الاقتصادية (الاقتصاد/المجتمع/البيئة)، متناولاً مشكلة تزايد أعداد السكان وتناقص الموارد الاقتصادية وأثر ذلك على جهود التنمية.

وحد الأ/رئيس جامعة عدن الباحثين الاقتصاديين على دراسة سبل ردم الفجوة بين تزايد أعداد السكان وتناقص الموارد.

من ناحيتها ألفت الدكتورة/يانا كونوفيشير كلمة عن مشروع تطوير القطاع الخاص بالموسسة الألمانية للتعاون الفني (جي. تي. زد) تطرقت خلالها إلى مايسمى بالمعجزة الاقتصادية الألمانية التي أدت إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية وذلك جراء تطبيق الاقتصاد الاجتماعي البيئي والمستمر إلى اليوم.

وأكدت أن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية لم تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد الألماني بسبب وجود الاقتصاد الاجتماعي البيئي الذي حمى الاقتصاد من أي هزة تواجهه.

وعبرت الدكتورة/يانا عن سعادتها لمناقشة تجربة الاقتصاد الاجتماعي البيئي في اليمن وجامعة عدن والاستماع لوجهة النظر اليمنية حول اقتصاد السوق والعوامل التي تؤثر فيه وتداعياته الاجتماعية والبيئية.

غاب ذلك تم استعراض الأوراق البحثية الرئيسية المقدمة للندوة من قبل كل من الدكتور/ديتريبنكا المستشار الاقتصادي المتخصص في ألمانيا والدكتور/سعاد الياضي الخبير الاقتصادية والأستاذة في كلية الاقتصاد جامعة عدن والدكتور/طله الفسيل مستشار وزارة الصناعة والتجارة والأستاذ في كلية الاقتصاد جامعة صنعاء.

وفي ورقته المقدمة للندوة بين الدكتور/ديتريبنكا المستشار الاقتصادي المتخصص في ألمانيا النجاحات التي حققتها العديد من دول العالم. وأفاد أن الاقتصاد الاشتراكي كان يؤمم الشركات وفي الاقتصاد الرأسمالي تقوم الحكومات كذلك بمصادر وتأميم الشركات التي تملس وبالتالي فكلا النظامين الاشتراكي والرأسمالي يؤممان وهذا النظام فشل.

وقال الدكتور/ديتريبنكا: «نحن لسنا بحاجة إلى هذين النموذجين (النظامين الاشتراكي والرأسمالي)، لأن ثمة اتجاهاً آخر هو الاقتصاد الاجتماعي والبيئي والسوق الحرة الجديدة المبنية على دولة النظام والقانون والتنافس النزيه والتضامن الاجتماعي وحرية التعبير والشفافية، ونوه الدكتور/ديتريبنكا إلى أن اليمن تملك الكثير من الإمكانيات البشرية والقدرة لتحقيق التنمية المنشودة، مشيراً إلى أن الجامعات ومنها جامعة عدن هي المكان الصحيح التي يمكن أن تنطلق منه عمليات التنمية الاقتصادية والمفاهيم الاقتصادية الحديثة لأنها تعيش في عالم يسعى للتعاون والتكامل وتغريب فيه الأفكار الاقتصادية وأسواقه مفتوحة.



## بيني و بينك

## ضرورة منع المتاجرة بالتعليم



رياض شمسان

قامت الثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر / 14 أكتوبر) من أجل رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً .. وهو الهدف الثالث من أهداف الثورة الذي يؤكد ضرورة اهتمام الحكومة بتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين وضمان توفير التعليم والعلاج المجاني وكذا إيجاد فرص عمل للشباب تضمن لهم الدخل المالي الشهري والعيش الشريف داخل الوطن.

وبالفعل عملت حكومة الثورة على تحقيق هذا الهدف عملياً على أرض الواقع خلال السنوات الماضية، حيث كان التعليم والصحة بالمجان وكانت الأعمال متوفرة للجميع .. ولم تكن هناك بطالة .. إلا أنه نتيجة للمتغيرات العالمية في السنوات القليلة الماضية وما نتج عنها من أزمات مالية واقتصادية وتحديات أخرى والتي أثرت سلباً على اليمن باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من العالم وتأثر وتناثر بعض المتغيرات الصعبة التي قاسى وما زال يقاسى منها مجتمعنا اليمني الأيمن .. وبصراحة كان بإمكان الحكومة أن تبادر جنبها بإيجاد المعالجات والحلول للتخفيف من حدة الأزمة أو تجاوزها .. ولكن للأسف الشديد لم تتخذ الحكومة الإجراءات العملية إزاء ذلك في حينها .. ما أدى إلى تفاقم الأمور وهو ما يتطلب من الحكومة حالياً الإسراع في معالجتها حتى لا تتفاقم أكثر من ذلك خاصة في مجال مكافحة البطالة التي يعاني منها مجتمعنا كثيراً جداً.

والموضوع الذي أود أن أتطرق إليه اليوم هو التعليم والمتاجرة به ولا أقصد هنا التعليم في المدارس والمعاهد والجامعات الخاصة .. بل التعليم في المدارس والمعاهد الحكومية .. حيث إنه من المؤسف أن يحول المدراء والرؤساء وعمداء الكليات التعليم في معظم المدارس الأساسية والثانوية والجامعات الحكومية إلى عملية تجارة .. وذلك بإرغام الطلبة والطالبات على دفع مبالغ مالية قيمة كتب ودفاتر وتبرعات لإصلاح وترميم المدارس ورسم كرتي لا يقدر على دفعها الطلاب الفقراء .. ناهيك عما يدور في بعض الجامعات الحكومية من سن قوانين ولوائح تفرض على الطلاب والطالبات دفع مبالغ مالية خيالية مقابل دراستهم في كليات الجامعات.

وقد أخبرني صديقي بأن ابنته الطالبة في كلية الآداب بجامعة صنعاء درست سنة أولى لغة إنجليزية ما يسمى بـ (النظام الموازي) يعني دراسة برسموم مالية باهظة ونجحت في السنة الأولى وقرر والدها أن ينقلها للدراسة في جامعة أخرى وطلب سحب ملف ابنته فأذا بعهد كلية الآداب يطلب من صديقي دفع مبلغ حوالي عشرة آلاف ريال مقابل غرامة وسحب الملف .. واضطر والد الطالبة مرعاً إلى دفع المبلغ ليأخذ ملف ابنته .. خاصة بعد ترده على الكلية وما شاهد من فوضى في حرم الجامعة وشكاوى الطلاب من بعض المدراء وهيئة التدريس ليس في كلية الآداب فحسب ولكن في بعض الكليات الأخرى .. والحقبة أن هذه المظاهر لم تكن سائدة في الجامعة التي أدت قبل سنوات طويلة .. ولا تدري ما هي الأسباب التي أدت إلى تردى الأوضاع في كليات جامعة صنعاء وغيرها؟! إن هكذا أوضاع سلبية في الجامعات والمدارس الأساسية والثانوية بحاجة ملحة من كبار المسؤولين المختصين في وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم إلى اتخاذ الإجراءات العملية المطلوبة والإسراع في معالجتها والحد منها مع ضرورة منع المتاجرة بالتعليم.

## مدير تربية دار سعد لدى لقائه بالمجالس الطلابية في عموم مدارس المديرية:

## لقاؤنا بكم ترجمة مستمرة للبرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس الداعي إلى رعاية الشباب والنشء



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER

ويتحدث مع أعضاء المجالس الطلابية في عموم مدارس دار سعد

الرقيبي يلقي كلمة أمام المشاركين في الدورة التثقيفية لأمناء المخازن ..

## توجيهات د. النهاري ورعايته ودعمه لنا أساس كل النجاحات المحققة

أسطوانة خاصة بإطفاء الحرائق على مدارس دار سعد. وتم شراؤها على نفقة إدارة التربية بالمديرية.

وقال بهذا الخصوص: يأتي قيامنا بتوزيع الأسطوانات الخاصة بإطفاء الحرائق بعد أن قام الدفاع المدني قبل "20" يوماً تقريبا بعدد دورة لبعض المدارس عن الأوعية المعدنية وكيفية استخدام وسائل السلامة والأمان والإطفاء للوقاية من الحوادث والحرائق. واهتماماً من إدارة التربية والتعليم بدار سعد بالمواهب وضرورة صقلها وتنميتها ورعايتها تقوم حالياً ببناء مسرع مدرسي في مدرسة الوحدة للتعليم الأساسي لغرض تفجير طاقات التلاميذ والتلميذات ومواهبهم الإبداعية.

حضر الفعاليات الأ/ح / عوض سالمين مستشار مدير التربية والتعليم بدار سعد والأخت/ جميلة محمود سيف رئيس قسم التعليم العام، والأحمد عبد الله رئيس القسم المالي والأخت/ شفيقة عبد الله حزام رئيس قسم الامتحانات والأ/ح / علي عادل ردمان رئيس قسم الرقابة والأخت/ سميرة أحمد ناصر رئيسة قسم تعليم الفتاة ومدراء ومديرات مدارس التعليم الأساسي والثانوي في المديرية.

## توزيع أسطوانات إطفاء الحرائق وبناء مسرع مدرسي

على الصعيد ذاته قام مدير التربية والتعليم في دار سعد الأ/ح / محمد الرقيبي بتوزيع "18" الأول دورة تنشيطية لأمناء مخازن مدارس دار سعد. وفي افتتاح الدورة ألقى الأ/ح / الرقيبي مدير إدارة التربية والتعليم بدار سعد كلمة رحب في مستهلها بالمشاركين من أمناء المخازن، مشيراً إلى أهمية هذه الدورة من حيث كونها سبباً في المشاركة بفعاليات ومعارف حديثة عن كيفية خزن الكتب المدرسية بطريقة صحيحة وحفظها من التلف، بالإضافة إلى الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية وكيفية تسلمها وخزنها وصرفها عمداً في المعنيين.

حاضر في هذه الدورة الأ/ح / إبراهيم مسعود مدير إدارة التجهيزات في مكتب التربية والتعليم الذي حرص على توزيع استمارات الخزن وشرحها بصورة واضحة لما من شأنه توضيح المسؤولية بين مدير المدرسة وأمين المستودع من حيث الخزن والصرف.

وكان مدير التربية قد وزع "أشلالاً" لحفظ الكتب بطريقة صحيحة على جميع مستودعات مدارس المديرية.

يتأتى إلا من خلال الجد والمثابرة في التحصيل العلمي، كونه ديناً في أعناقكم وعليكم أن تسدوهو للوطن الذي ينتظر منكم مستقبلاً قيادة عجلة التنمية فيه والنهوض به على كل المستويات.

وبين لهم أن مديرية دار سعد التي كانت نائية، اليوم بفضل الوحدة المباركة تسارعت فيها عجلة التنمية والاستثمارات شرقاً وغرباً وفي كل الاتجاهات وتمتدت وشهدت حركة عمرانية كبيرة، وعلى المستوى العلمي والرياضي أنجبت هذه المديرية والعديد من الكفاءات العلمية والرياضية التي كان ولا يزال لها شأن في المجتمع.

وحد أعضاء المجالس الطلابية على أن يكونوا القدوة لزملائهم التلاميذ من حيث الاجتهاد في التعليم والانضباط في السلوك واحترام قرارات الإدارة المدرسية والمعلمين، وأن يكونوا عاملاً مساعداً لنجاح سير العملية التعليمية والتربوية.

الجدير بالذكر أن الاجتماع عقد بمشاركة منظمة رعاية الأطفال بمحافظة عدن، واستمرت فعالياته لانتخاب المجلس الطلابي وأصحاب المشاريع الانفسالية وثقافة الكراهية، وأردف يقول: ندعوكم إلى التحلي بالعلم والمعرفة وحب الوطن والولاء للوحدة والتمسك بالثوابت الوطنية. ذلك كل لن

الأخ/ محمد عبد الرحمن الرقيبي مدير إدارة التربية بدار سعد بجمع المجالس الطلابية لمدارس دار سعد. وفي بداية اللقاء تعرف الأ/ح / الرقيبي على أعضاء المجالس الطلابية فرداً فرداً مرحباً بهم في ثابته عن النموذجية التاريخية التي لقاها بكم يأتي تنفيذاً وانسجاماً مع البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية "حفظه الله" الداعي إلى ضرورة اللقاء بالطلاب والشباب والنشء وجهاً لوجه والتعرف على همومهم ومشاكلهم والعمل على حلها، والطاقت والإمكانيات على كونه، وضرورة الاهتمام بهم كونه، عماد المستقبل وحياة الوحدة الحقيقية.

وأضاف: كما لا ننسى توجيهات د. عبد الله النهاري مدير عام مكتب التربية في م/ عدن المشددة على أهمية التواصل معكم بشكل دائم والعمل على تدليل كل الصعوبات التي تعترض سير دراستكم بما من شأنه خلق شخصية سوية ومتوازنة في نفوسكم تبني الأفكار المتطرفة والعلم والمعرفة وحب الوطن والولاء للوحدة والتمسك بالثوابت الوطنية. ذلك كل لن

عقد صباح أمس الأول اجتماع موسع لجميع مدراء مدارس مديرية دار سعد وذلك على طريق الإعداد والتحضير لفعاليات اليوم المدرسي المزمع إقامتها الشهر القادم.

في الاجتماع الذي عقد برئاسته، قال الأ/ح / محمد عبد الرحمن الرقيبي مدير إدارة التربية بدار سعد: اجتماعاً موسعاً من أجل غيره من الاجتماعات. لقد جئت عن استمع منكم إلى هموم ومشاكل المدرسية، وللمناقشة والإعداد والتحضير لفعاليات اليوم المدرسي، وتقديم ما يمكن من دعم في سبيل إنجاز مهامكم وفعاليتكم. وقد تحدث المدراء عن الهموم والمشاكل التي تعترض سير عملهم وتلخصت في قلة الحراسات المدرسية ونقص في الوسائل التعليمية لدى بعض المدارس، والكلفة العديدة في بعض الفصول الدراسية، وضعف الميزانيات التشغيلية، بحيث أنها لا تكفي أجور مجالس الطلبة، وسنقوم بإجراء المقاصف بسبب ارتطابها بعدد التلاميذ وأيام الدراسة والغفيم، وغيرها من المشاكل الهموم.

وقد وعد مدير التربية ببذل أقصى الجهود لتدليل الصعوبات سواء في إطار إدارة التربية في المديرية أو مع الجهات المختصة. وبعد مناقشة مستفيضة من قبل

مدير التربية يلتقي بالمجالس الطلابية مباشرة وفي بادرة تعد الأولى على مستوى مدارس المديرية التقى